الشرق
الجمعة 14-05-2010 العدد 18307
7

نحاس في افتتاح مؤتمر "عربكوم": قطاع الاتصالات اللبناني معوق

من الجلسة الافتتاحية (محمود خير)

رأى وزير الاتصالات شربل نحاس ان قطاع الاتصالات في لبنان معوق بسبب القيود التي تكبله. وشدد على انه قطاع اقتصادي وليس مورداً مالياً وريعياً موضحاً ان هذا هو معنى التحرير. وأخذ على البعض محاولتهم تحويل الاحتكار العام الى احتكار خاص تحت عنوان خصخصة مزيفة.

جاء كلام نحاس خلال رعايته أمس المؤتمر والمعرض الدولي السنوي الثاني عشر لتنمية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الدول العربية (عربكوم) بعنوان «تعزيز نفاذ الحزمة العريضة من أجل التنمية المستدامة ومشاركة ممثلة وزيرة الاتصالات في جنوب افريقيا دينا بولي وعدد من شركات الاتصالات في العالم العربي.

وقد توالى على الكلام في الافتتاح في فندق «حبتور غراند» رئيسة المؤتمر كاتيا طيار وبولي وممثل «أوراسكوم تلكوم» مروان حايك وعماد حب الله وممثل شركة «زين» الاردنية عبد المالك جابر واحمد سندي من السعودية.

بعد ذلك ألقى نحاس كلمة جاء فيها: «(...) ان «قطاع الاتصالات في لبنان معوق بسبب القيود التي تكبله، فهو كان ضحية أمرين: ضحية نجاحه وضحية فشل السياسات المالية التي تحكمت بالبلد خلال فترة طويلة، وللسببين معا، تحول هذا القطاع الى محط اطماع لطامعين كثر، وتحول في الوقت نفسه لأنه ناجح ولأن السياسة المالية فاشلة، الى مطرح ضريبي استثنائي، وثاني مورد للخزينة اللبنانية، فانتهى الأمر، بين طمع الطامعين والاقتطاع الضريبي، الى هدر الفرص تباعا، وبدل ان تتحول الشركات اللبنانية في هذا القطاع الى أدوات قادرة على توسيع خدماتها وتصديرها، وعلى الاسهام في الدول الشقيقة في تطوير قطاع المعلومات والاتصالات، تم تنظيم - أكاد أقول - عمدي لهجرة الكفاءات والخبرات التي كانت متراكمة في لبنان، وتم ايضا هدر أموال من خلال استثمارات غير مجدية من خلال تعويضات ومن خلال عدم تأمين كفاية في تأدية الخدمة، فارتفعت الأسعار وضيق على انتشار الخطوط وضيق على الاستثمارات، وتوسعت بنتيجة ارتفاع الأسعار والندرة الناتجة من هذه السياسات، الممارسات الملتوية من سوق سوداء واحتكارات موضعية وأعمال غير شرعية وفسخ عقود اعتباطي أدى الى إساءة بالغة الى العلاقات مع القطاع الخاص ومع المؤسسات التجارية والقطاعية الدولية، وتكرست ضمن القطاع الخاص وضمن القطاع العام ممارسات مرتبكة ومربكة».

وانتقد البعض الذين «تطوعوا ليحاولوا تحويل الاحتكار العام الى احتكار خاص تحت عنوان خصخصة مزيفة».

وقال ان قطاع الاتصالات قطاع اقتصادي وليس مورداً مالياً وريعياً.. هذا هو معنى التحرير ورأى ان حكومة الوحدة الوطنية تواجه تحدياً تأسيسياً على مختلف الصعد ومنها مسألة الاتصالات.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"